

التعليق على تفسير الجلالين | سورة يوسف (٥٣-٥٥) | يوم ٥/٧/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للخامس من شهر رجب المحرم من عام اربعة واربعين واربع مئة والاف من الهجرة. درسنا الاسبوعي بعد صلاة العصر. في كتاب تفسير الجلالين وايضا - 00:00:20

معه غريب القرآن ونيل المرام. اما تفسير جلالين ففي سورة يوسف عليه السلام ما زلنا نقرأ في هذه الايات العظيمة الجليلة. وقف بنا الكلام عند الاية الخامسة والخامسة والثلاثين من سورة يوسف ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات - 00:00:40

ايسجننه حتى حين. بعدما راولته التي هو في بيتها امرأة عزيزة وفر هاربا منها ولقي زوجها واتضح الامر لهم بان المرأة هي التي ارادت هذا الامر حتى قال زوجها يوسف اعرض عن هذا - 00:01:10

استغفري لذنبك ايها المرأة. ايتها المرأة انك كنت من الخاطئين. ثم جاءت قصة النسوة التي يعني تحدثنا في في امرأة وقلنا انه قد شغفها حب غلامها وفتاها ومملوكها فافتضحت في هذا الامر - 00:01:40

وجرى ما جرى من دعوة هذه النساء حتى يرين يوسف عليه السلام ويعذرنها في ذلك طيب طيب قال ثم بدا لهم بعد ما جرى ما جرى من النقاش قال ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات. الايات الايات هذي ما هي - 00:02:10

هي الايات الدالة على براءة يوسف ان يسجنوه ان يسجنوه ثم بدا لهم ما معنى بدا؟ قال ظهرها؟ ايوة يعني بدا غير بدا بدا يعني يقابله انتهى. بدأ بالهمزة يقابله انتهى. بدأ يعني - 00:02:50

ابتداء من الابتداء وهو بداية الشيء. من البداية وبدا لا. بدأ بمعنى ظهر. بدأ بمعنى لاح. بدأ القمر في السماء يعني ظهر ولاح. بدت الشمس يعني ظهرت. فبدأ بالف بدأ بهمزة ففرق بينهما. فرق كبير. ايه. فرق من حيث المعنى واضح جدا. حتى - 00:03:20

من حيث اللفظ هذي فيها همزة وهذي بدون همزة ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات يقول من بعد ما ظهرت لهم الايات الدال على صدق يوسف وعلى براءته لما يعني تبين الحق في ذلك. طيب ما هي الايات - 00:03:50

التي رأوها. نقول من الايات قد القميص من الخلف. هذي اكبر اية. الاية الثانية شهد شاهد من الان الاية الثالثة اعتراف زوجها لما قال لها يوسف اعرض عن هذا واستغفري ذنبك - 00:04:10

وهو ما نقول اعتراف نقول اقراره لهذا الامر. لانه اقر ورأى بعينه. كذلك من الايات التي ستحدث بعد ذلك. او نقوم للآيات النسوة. النسوة شهدوا وقالوا لها وقالوا ليقولوا ليوسف - 00:04:30

يعني يعني لما قال يعني قال يعني هذه هذه سيدتك تطلب منك لا تمتنع. يعني في قوله تعالى اي نعم لما قال الشيخ سبحانه وتعالى والا تصرف والا ايه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن. اذا عندهن كيد - 00:04:50

واردنا من يوسف الا الا يمانع سيدته. فهذه وهن اعترفن بعد ذلك فهذه ايات تدل على صدق يوسف وعلى براءته. اعترفت عند اي نعم فذلك الذي لم تنني فيه. اي نعم. هذي كلها ايات. تدل على صدق يوسف. من بعد ما رأوا هذه الايات. قالوا - 00:05:20

يسجن ليسجنه ليسجنه حتى حين. رأوا ان ان يسجن لماذا يسجن قال الى حين قال يسجن حتى ينقطع فيه كلام الناس حتى ينشغل الناس عنه لانه اصبح هذا حديث الناس امرأة العزيز وفتاها وامرأة العزيز وفتاها قالوا يسجن واذا سجن عند يعني انشغل الناس - [00:05:50](#)

نسوه نسوه مع الوقت. وبهذا ينسوه مع الوقت. طيب. ليسجنه ليسجنه حتى حين طيب قال فسجن فسجن فلما سجن دخل معه السجن فتيان. هل هذا يعني هذان الفتيان دخلوا معه في وقته ولا معه - [00:06:20](#)
بعده بزمان او كانوا موجودين الذي يظهر انهم دخلوا معه لانه قال دخل معه لما دخل هل هو دخل معه السجن؟ من؟ قال فتيان دخلوا معه. فتيان والفتى هو الغلام. الفتى المراد به - [00:06:50](#)

المملوك فتى مراد بهما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقول احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وسيأتينا وقال لفتيان الغالب ان الفتى اذا اطلق يراد به المملوك يطلق على الفتى الذي في سن يعني وقت النضج يعني في كونه غلاما غلاما او قبل البلوغ يسمى فتى. نعم يسمى فتى - [00:07:10](#)

بابراهيم ها الله وصفه انهم قالوا سمعنا فتى ابراهيم غير مملوك مع ذلك سمي فتى جائز الفتى الاصل فيه هو الوصف. وصف لهذا الزمن المعين وقت يقال له فتى وكذلك المرأة امرأة يقال لها فتاة يقال للمملوكة الاصل في المملوكة ولا تكثرها فتياتكم - [00:07:40](#)
مملوكات لكن يطلق على الفتاة آآ وان لم تكن مملوكا في سنة في سن معين طيب اذا ودخل معه سجن فتيان يعني مملوكان غلامان مملوكان. قال اهل التفسير وهذا منهم ايضا منهم آآ منهم - [00:08:10](#)

السيوطي ان هذين الغلامين كانا للملك. ملك مصر. قالوا انهم فعلوا يعني افعال يعني ذكروا قصص الله اعلم عن صحتها لكنهم فعلوا اشياء استحقوا ان يسجنوا فسجنوا من قبل الملك الملك امر بسجنهم. فلما سجنوا قابلوا يوسف هناك. يعني بعضهم قال ان احدهما كان - [00:08:30](#)

ساقى واحدهما كان يعني يشتغل بالطعام. يعني طباخ. وانهم ارادوا ارادوا ان ان يقتلوا او ارادوا ان يعني يضعوا له سما. فاكشف امرهم. انهم ارادوا ان يضعوا سما الملك فاكشف امرهم فامر بسجنهم. فدخل معه السجن فتيا قال احدهما قال احد - [00:09:00](#)
احدهما ساقى ساقى الملك. والآخر صاحب طعامه. فلما دخل رأيا رأى يوسف راياه اي رأى يوسف يعبر الرؤيا. الصحيح انه يقال يعبر. ما يقال يعبر تعبير الرؤيا تعبير يقال تعبير لكن فعله يعبر زين ما يقال يعبر بعض العامة يقول تعبر الرؤيا تعرف تعبر - [00:09:30](#)
يمكن تكون لغة ممكن. لكن مشهور ولذلك الآية تعبرون. قال ما قال تعبرون. ها؟ تعبرون اذا يعبر الرؤيا معنى يعبرها اي يفسرها يوضح ما يوضحها فقال لنختبر هذا قول قول انهم لم يروا اصلا هم ما رأوا بس هم قالوا خل نشوف نختبره خل نقول انا - [00:10:00](#)

اعصر خمرنا والآخر قال احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير من خن يعني شوف هو يعرف يسره ولا لا هذا قول وبعضهم قال لا انهم او حقيقة انهم رأوا فسرهما فسواء قلنا انهم رأوا او انهم يعني اختلقوا هذا الامر يوسف فسرى لهم فوقعت - [00:10:30](#)
قال احدهما وهو الساقى اني ارى اعصر خمرنا. هل الخمر يعصر؟ الذي يعصر التفاح مثلا العنب التمر يعصر فيتحول خمران. لكن الخمر يعصر. كيف؟ قالوا يرى اني اعصر خمرنا يعني اشتغل في عصر هذي الاشياء التي التي تكون خمرنا. لان هذا عملي انا عملي اخر - [00:10:50](#)

خذ هذه اشياء الفواكه واعصرها خمرنا. يعني اجعلها تكون خمرنا هذا قصده. يعني اعصر ما يتحول خمرنا. اعمل على ما يكون خمرنا. يقول اي عنب شاييف؟ لان العنب هو المشهور. العنب والتمر هو اشهر شيء - [00:11:20](#)

ومن ثمرة النخيل والاعناب تتخذون منه سكرنا. العنب اكثر شيء من شدة حلاوته. والتمر من شدة حلاوته يتخمر على طول. وفي اشياء الشعير ايضا اشياء ممكن يعني يصنعون منها الخمر. وقال - [00:11:40](#)
قال الآخر وهو صاحب الطعام اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا اخبرنا او خبرنا نبئنا خبرنا ما قال اخبرنا المؤلف ليش؟ لان ها؟ تحته من يمكن اخبرنا؟ لا لا هي يقول خبرنا لا ليش ليش فسرهما؟ يرحمك الله لان اصلا - [00:12:00](#)

نبئنا مشددة. ما قال انبئنا. لو قال انبئنا قل اخبرنا. فلما جاء الفعل المشدد نبأ نبأ خبر نبئنا يخبرنا بتأويله اي بتعبيره. انا نراك من المحسنين كيف عرفوا انهم من المحسنين؟ من اي شيء؟ ايوا عبادته وطاعته واحسانه - [00:12:30](#)

سجناء وكلامه ويعني رأوا اشياء كثيرة وايضا ما ما اعطاه الله سبحانه وتعالى من تعبير رؤى انه رأوا يعبر رؤى وسيأتينا ايضا انه كان يخبرهم بالطعام الذي سيأتيهم. يقول لهم سيأتيكم طعام - [00:13:00](#)

نوعه كذا وكذا وكذا قبل ان يأتي. فيأتي على ما كان على ما هم عليه. يأتي على ما هم. وهذه اية هذه معجزة كما ان معجزة كما سيأتينا معجزة عيسى. وانبيكم بما تأكلون بما تأكلون - [00:13:20](#)

قل وما تدخرون في بيوتكم يعني اللي تأكلونه انا اخبركم به. والي في البيت ها في داخل البيت تدخرونه انبيكم به. هذه اية من ايات الله معجزة ان الله سبحانه وتعالى نوع المعجزات. هذا معجزته العصا وهذا معجزته كذا وهذا معجزته - [00:13:40](#)

مش كده؟ هذي من المعجزات. طيب قال ان نراك من المحسنين شف كلمة المحسنين ترى بتكرر معنا في يوسف وصفه الله او وصفوه هم بالاحسان في مواضع كثيرة. ان الله يجزي المحسنين ان الله يجزي المتصدقين - [00:14:00](#)

لا في اية اي نعم في اية اكثر من اية ستأتينا ولذلك اذكر باحث اذكر باحثا كتب عن احسان يوسف في سورة يوسف. تلمس الاحسان وجمعه. جمع احسان يوسف في عدة وجوه. حتى لما جاءوا اليه - [00:14:20](#)

قال انا يوسف هاد قال انا يوسف وهذا اخي قال انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع المحسنين قررت كلمة المحسنين آآ وايضا تصدق عليهم لا في اية قبلها برحمتنا من نشاء ولن يضيع اجر المحسنين - [00:14:40](#)

اربعة وخمس وردت فكتب فيها طيب طيب قال هنا قال قال لا طعام شف قال لهم قال لهم قال يوسف لهما اه مخبرا انه عالم بتعبير الرؤيا قال لا يأتيكما طعام ترزقانه في منامكما الا نبأتكما بتأويله في اليقظة - [00:15:00](#)

شايف؟ هذا على كلام المؤلف. المؤلف ماذا يقول؟ يقول ان يوسف عليه السلام يقول لا يأتيكم طعام في منام يقول اذا رأيتم الطعام في المنام واصبحتم الصبح قلت والله حنا رأينا اننا نأكل كذا وكذا يأتيهم يفسر لهم - [00:15:30](#)

يوافقهم. هذا رأيي والرأي الثاني نفسه وهو اقوى انه كان يخبرهم في اليقظة. وهم جالسون يقول طعامكم اليوم كذا وكذا فيأتي وهذا اقوى في الاعجاز. اقوى من التفسير لان التفسير كله يستطيع يعني - [00:15:50](#)

يستطيع ان يعبر الرؤى وان لم يكن يعني من الانبياء. لكن لما يقول مثلا يعني لما يقول والله طعامكم اليوم كذا وكذا. هذا يا وحي يا كيهانة. دجل وكهانة والا وحي. يوسف وحي - [00:16:10](#)

شفت جزاك الله خير الخبز اللي فوق الرأس بس ما يأتي سيأتينا الان ايه قال قال الا نبأتكم وتأويله. نعم في اليقظة. قبل ان يأتيكما تأويله. طيب. الخبز هنا يقول اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. يقول خبز اية وضعته على رأسي وامشي والطير تأكل منه او واقف تأتي الطيور - [00:16:30](#)

اكل من هذا الخبز زين؟ لكن تفسيره يأتي ما هو؟ هذي رؤيا فقط ايه قال ذلك مما علمني ربي فيه حث على ايمانها ثم قواه بقوله اني تركت شيء قال ذلكما يقول الذي انا وصلت اليه من - [00:17:00](#)

وافهم واعرف هذه الاشياء هذا من ربي. ربي الذي اعطاني هذه الاشياء. زين؟ هذه الاشياء من الله سبحانه وتعالى. حتى اذا ليش قال ربي؟ قال انتم تعبدون اصنام. تعبدون الهة. والله سبحانه وتعالى انا لا اعبد الا الله هو الذي من علي واعطاني. كانه - [00:17:20](#)

فيه دعوة لهم. دعوة يوسف للسجن. طيب. قال ثم بدأ الدعوة. دعوته دعوته الى التوحيد. دعوته دعوة يوسف هذين يعني الغلامين الى التوحيد قال اني تركت ملة اي دين قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون. قال - [00:17:40](#)

وهم بالاخرة هم جاء بضمير مرة ثانية. قال هذا ضمير يسمى امير الفصل للتأكيد. مثل انه هو او مثلا ان هذا لهو القصص. ممكن تقول ان هذا ان هذا القصص. لكن لما ان هذا لهو هذا يسفيد الحصر. اسلوب حصر - [00:18:10](#)

ان هذا لهو زيد. يعني خلاص ما يحتمل غيره. ان هذا الرجل لهو زيد. لكن لما قلت ان هذا لزيد يمكن زيد يمكن غيره. يمكن هذا الضمير يأتي في القرآن كثيرا. اذا اذا اراد الله عز وجل باسلوب الحصر - [00:18:30](#)

تأكيد على الشيء جاء هذا الظهير. وهنا جاء قال شف قوم لائمون بالخرة وهم بالخرة كافرون ما تعطي معنى القوي الذي يفيد التأكيد مثل الضمير. طيب فيه هنا سؤال اني تركتم - [00:18:50](#)

يعني معنى تركت يعني كان هو على عقيدتهم ثم تركها ولا لا؟ هل كان يوسف على عقيدة قوم لا يؤمنون وهم بالخرة كافرون ثم تركها نقول لا يوسف ولد على التوحيد وعلى الملة الحنيفية وتربى - [00:19:10](#)

تربى على التوحيد والعقيدة. ولا يمكن اصلا ولا اي نبي من الانبياء. ان يقع في مثل هذا ثم يعود. طيب معنى هذا الكلام؟ يقول تركت يعني لم لم يعني لم ادخل فيه. يعني اصلا انا تركته لاني نشأت صالحا - [00:19:30](#)

فتركت هذا الطريق هذا الطريق طريق الهلاك ما سرت معه اصلا انا تركتهم فلا لا يعني اني كنت عليه ثم تركته فانت تقول مثلا هذا الطريق يؤدي الى الهلاك نتركه. ليس معناه انك دخلت فيه خلاص تركته يعني تجنبته. فقله اني تركت ملة قومي يعني - [00:19:50](#) نبت وابتعدت طيب تعبير الرؤى المشهور من من العلماء في في السلف ومن التابعين محمد ابن سيرين محمد ابن سيرين توفي سنة مئة وعشرة في السنة التي توفي بها فيها الحسن البصري كان من من كبار التابعين. وكان من علماء الاسلام لكن اشتهر بتعبير الرؤى - [00:20:10](#)

هناك كتاب منسوب له يعني لا يصح اسمه تعطيل الانام في تسيير الاحلام لمحمد هذا منسوب ولا يصح. طيب اين اين تعبيره الذي سمع ونقل عنه؟ قالوا موجود في كتب التاريخ. عند - [00:20:40](#)

تاريخ ابن عساكر عنده وكذلك اه حلية اه الاولياء ابي النعيم اه ذكروا يعني عموما تاريخ بغداد هذولي هؤلاء يذكرون يعني ينقلون نقل روايات عنه. وتفسير الرؤى الرؤيا الرؤية على نوعين - [00:21:00](#)

رؤية وحلم. اي نعم. الحلم هذا ها؟ هذا من الشيطان. انسان يعني يرى احلام مزعجة هذي من الشيطان. غالبا الاحلام هذي هذي احلام يعني ظاهرها انها يعني اكثرها لا تصح او نقول ما يعني كلها من من الشيطان. اضغات واحلام. يراها الانسان يرى - [00:21:20](#)

مثلا يرى اشياء مزعجة. يرى ثعابين يرى عقارب يرى نار يرى كذا. هذي من الشيطان. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدهم ما يكره بل يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولينقلب على جنبه الاخر. وليتعوذ بالله ثلاثا ولا يذكرها لاحد - [00:21:50](#)

فانها لا تضره. هذا المنهج الصحيح. الان تجد فيه قنوات تتعلق بتعبير رؤى وكذا. يتصل من النساء الشباب ومن اي جنس يتصلون رأيت اني احترق رأيت اني كذا رأيت ان بيتي يحترق. لا تعبر - [00:22:10](#)

تقع النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول؟ يقول الرؤيا على جناح طائر. اذا عبرت وقعت خلك تمشي مع الطائر لا تتركها. الرؤيا طيبة الحسنة هذي من من المبشرات التي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال انقطعت النبوة ولم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا ما هي - [00:22:30](#)

قال الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له. والانبياء كانوا يرون رؤى صالحة. يعني يعني ابراهيم رأى رؤى ورؤيا الانبياء وحي. ولذلك لفت رؤياهم. والنبي صلى الله عليه وسلم اين ذكر الله انه انه رأى رؤيا في القرآن - [00:22:50](#)

في سورة الفتح رأى وقد صدق الله رسوله يرى رآه قال ان رأيت اني اطوف في البيت انا وانتم. فلما جاء في صلح الحديبية وحصل عقد الحديبية ورجع النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر - [00:23:10](#)

اين طوافنا يا رسول الله؟ انت قلت اني ارى وما شفنا الطواف. رجعنا. قال يا عمر انا قلت لك هذه السنة؟ انا قلت اني ارى اطوف لكن ما قلت لك هذه - [00:23:30](#)

سنطوف اتفقوا على ان يعود مرة ثانية بعد السنة ويطوف وطاف صلى الله عليه وسلم. الشاهد الرؤى الرؤى فيها حسنة وفيها اذا رأيت رؤى حسنة او رؤى لك ما في مانع. ان من المؤشرات من المؤشرات حتى فسروا - [00:23:40](#)

قوله تعالى الا في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا لهم البشرى قالوا تفسير البشرى الرؤيا الطيبة. آآ والنبي كان يجد اذا جلس مع اصحابه يقول هل احد رأى منكم رؤيا فاني رأيت كذا وكذا يعني احيانا فيها فيها احيانا فيها - [00:24:00](#)

يعني تأتي اشياء مبشرات تأتي احيانا واذكر قصص كثيرة يعني رأوا رؤى سبحان الله فسروها وصارت باب خير عليهم. رأى انه مثلا انه في المسجد ومعهم مصحف. فقالوا مثلا معناها كذا وكذا ففسروا لها - [00:24:20](#)

احيانا الانسان يصير يعني صاد عن بر والديه فتأتيه رؤيا تذكره ان يرجع الى والديه ذكروا قصة عن ابن سيرين انه جاء له رجل فقال اني رأيت اني على رأسي تاج - [00:24:40](#)

فقال اذهب فان والدك بحاجة لك. فاذهب اليه وانه بحاجة الى البر انك من فقال نعم. ورجع. احيانا تنبيهات عليكم السلام. تنبيهات. من اه من الاشياء العجيبة اللي سمعتها عن او - [00:25:00](#)

قرأت عن ابن سيرين جاءه رجل فقال قال له يا امام اني رأيت اني قد بزجاجة فيها ماء فسقطت الزجاجاة والماء في يدي. فقال ما رأيت فيه قال رأيت؟ قال لا ما رأيت. هو يريد ان يصرفه. قال رأيت كذا جاء ثاني قال رأيت. جاء في يعني ملح. قال - [00:25:20](#)

زوجتك حامل؟ قال نعم. قال ستلد وتموت. ويعيش الولد. قال مسكت الماء؟ هذا ماءك الزجاجاة سقطت هذا الوعاء. شفت كيف شلون؟ سبحان الله العظيم. جاءني رجل اخر قال له اني رأيت انا وجاريتي نأكل من صدر السمكة. فتعجب محمد بن سيرين - [00:25:50](#)

انت وجاريتك تأكلون من صدر سمكة؟ قال ايه. قال سأتيك في البيت. قال طيب. يقول يوم جاء دعاه وقال اين جاريتك؟ السوداء قال هذي ناداها قال تعال. قال هل مسستها؟ هل اصبتها؟ قال - [00:26:20](#)

الان. يوم دخل واذا هي رجل. قال هذي تأكل السمكة تاكل صدر السمكة هذي تشاركك في زوجتك. ايه شفت كيف تفسير الرؤى عجيبة. اي نعم جاء رجل قال اني رأيت اني اؤذن. اني اذن فنظر اليه قال انت ستحج - [00:26:40](#)

قال كيف؟ قال واذن في الناس بالحج. جاءه رجل اخر قال رأيت اني اؤذن. قال نظر فيه قال انت انك انت سارق وتسرق مال قال كيف؟ قال فاذن مؤذن بينهم. ايتها العلم انكم لسارقون. قال كيف؟ قال اه يعني احيانا تفسير - [00:27:10](#)

حولها علامات تعرف الشخص بنفسه وتفسر عليه. الرؤى عجيبة سبحان الله العظيم كثيرة جدا ومن سنين معروف مشهور مشهور تعبير وفي عندنا الان معاصرين على طول وحدة بوحدة في موجودين سبحان الله العظيم بالنسبة - [00:27:30](#)

ليس كل انسان تذهب اليه. ما ترى فيه علامات التقوى والصالح والاستقامة الله يعطيه. لان هذه مواهب من الله. ما ما ليست ولذلك ما تجد فيه مثلا دراسة اكااديمية للرؤى ولا جامعة ولا شي لانها هذي ما تقدر تتعلمها هذي مواد - [00:27:50](#)

واحد يمكن قد يكون عامي لكن بمجرد تعطيه الرؤية يفسرها لك على طول. وتجدها نفس الشيء. فالشاد من اه الله سبحانه وتعالى اعطى اعطى يوسف عليه السلام وعلمتني من تأويل الاحاديث فتح الله عليه. طيب الشيخ السعدي رحمه الله - [00:28:10](#)

ما ادري والله. ما عندي خبر. والله ما ادري. طيب طيب قال هنا نعود للآيات قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. واتبعتم ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. بدأ بابراهيم لانه هو اصل التوحيد. اصل الملة الحنيفية ابراهيم. زين - [00:28:30](#)

ثم ابنه اسحاق ثم حفيده يعقوب. هم. طيب قال ويعقوب ما كان يعني ما ينبغي لنا ولا يمكن ولا يحصل. لنا ان نشرك بالله من شيء. يقول منه وهذا تكرر معنا كثيرا فنقول من هنا ليست زائدة من للتأكيد لان من اذا دخلت على اتصلت بالنكرة - [00:29:00](#)

وهذه النكرة مسبقة بنفي او شرط زين نفي او نهي او شرط او امتنان هذي اربع اشياء. اي نكرة تسبق بنفي او نهي او شرط او امتنان. هذه تكون تفيد العموم. فاذا دخلت من قوة العموم وشدت منه. ولذلك هنا قال ما كان لنا ان نشرك - [00:29:30](#)

ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. شيخ محمد وين النكرة؟ شيء صح؟ مسبوق بنفي ما كان صح؟ شفت ما كان لنا. شيء نكرة ومسبوق بنفي تدل على اي شيء - [00:30:00](#)

تدل على العموم يعني ما في شرك ابدًا. ولا مقدار ذرة. ما كان ما كان ان نشرك بالله من شيء. لعصمته لعصمتنا لان الله عصمهم شفت لعصمتنا شفت عبارة المؤلف ما قال لانهم اهل توحيد ولا لانه كذا؟ قال لا لان الله عصمهم. ولذلك - [00:30:20](#)

ابراهيم ماذا يقول؟ يقول ربي اجنبي وبني يخاف على نفسه وعلى ذريته. طيب قال عصمتنا من شيء ذلك اي التوحيد زين والملة الحنيفية من فضل الله شفت كيف ينسب الايمان والتوحيد والطاعة الى الله. ليست بقوة منك ولا بتربية والديك ولا شيء. لو يجتمعون

والديك معك في كل شيء والله ما - 00:30:40

يهدونك الا اذا اراد الله هدايتك. ولذلك نوح عليه السلام ما استطاع ان يهديه لا ابنه ولا زوجته. فالهداية بيد الله سبحانه وتعالى.
والنبي صلى الله عليه وسلم بذل كل ما استطاع مع عمه ما استطاع. ما ما طلع شيء. فلذلك شف قال ذلك من فضل الله - 00:31:10
علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يشكرون لا يشكرون الله على ما انعم ما به عليهم ويردون هذا الشكر بالتوحيد. هذه
النعم ترددها بالشكر. كيف ترددها؟ بالتوحيد. ان - 00:31:30

تعبد الله انعم الله عليك ورزقك واوجدك واعطاك. هذا تشكر الله عز وجل بالتوحيد وطاعته طيب في سؤال هنا هذي فائدة
عجيبة ترى سبحان الله العظيم ولكن اكثر الناس وفي آيات ولكن اكثرهم - 00:31:50
اكترهم ومرة نجد اكثر الناس في فرق ولا ما فيه؟ ولبس تنويع ايها اكثر ورودا في القرآن اكثرهم ولا اكثر الناس؟ اكثر الناس طيب
في القصص سورة القصص. مم. فيها موضعين ولكن اكثرهم بس. وش الفرق بين اكثرهم واكثر الناس؟ نقول اذا - 00:32:10
كان الكلام في سياق عام جت الناس. واذا كان الكلام في سياق خاص جت اكثرهم لان اكثرهم هذي ظمير يعود الى ما تقدم. فكان
الكلام يعود الى ما تقدم. فاذا كان الكلام متعلق بشيء معين - 00:32:40

مثل مثل قصة مثل سورة القصص ورد فيها مرتين اين الموضع الاول؟ الموضع الاول قال اه فرجعناه الى امه كي تقرر عينها ولا تحزن
ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم. اكثر من؟ اكثر هؤلاء شيء معين. زين؟ ولكن اكثرهم - 00:33:00
الموضع الثاني وقالوا ان تبع الهدى معك ان تخطف من ارضنا او لم نمكن لهم حرما شوف السياق في شيء معين يعني اهل مكة او
نممكن لهم حرما اجباري ثمرة كل شيء. ها؟ ثم قال ولكن اكثرهم. لكن في سورة غافر - 00:33:30
جاءت ولكن اكثر الناس مرتين في غافل. ولكن اكثر الناس لان السياق في عامة الناس. عامة الناس. الشاهد انت دائما عشان تعرف
الفرق بين اكثرهم واكثر الناس ان السياق اذا كان عاما في الناس او في ملة او في - 00:33:50
طائفة كثيرة مثل هؤلاء مصر في وقته مشركين. ولما كان قالوا ولكن اكثر الناس ستأتينا مرتين الان. طيب واضح الان؟ طيب قال ثم
صرح بدعائهما الى الايمان فقال صاحبي السجن. شف لما بين اول شيء شرح لهم وبين هذا الفضل العظيم والمنة وكيف اثره. يعني
وكيف يوصف - 00:34:10

يعني اثر فيه التوحيد واثر فيه الطاعة وماذا الذي انتجته طاعة رب العالمين؟ بدأ الان يدخل معهم صرح قال ثم صرح بدعاء من
الامام فقال يا صاحبي السجن يعني يا صاحبي يعني ساكني السجن فصاحب مضاف مضاف الى السجن مثل تقول - 00:34:40
اصحاب النار اصحاب النار يا صاحبي السجن ارباب متفرقون شف استفهام استفهام انكاري وتقرير. انكار ينكر عليهم. وتقرير يقول
هذا الواقع. ارباب المتفرقون يعني معبودات كثيرة ارباب هذا رب فلان وهذا رب فلان وهذا رب فلان واحد يعبد رب. متفرقون
خير ام الله الواحد القهار - 00:35:00

استفهام تقرير ايها افضل تعبدون انتم؟ تعبدون اصنام متشتتة كثيرة شجر وحجرها ومصنوعات ولا تعبدون الها واحدا موصول
باي شيء بالوحدانية والقهر. ليش قال القهار؟ واحد القهار لان الخلق كله تحته. وهو قهرهم وهو القاهر فوق عباده. وهو القاهر وهو
القهار. الواحد - 00:35:30

القهار ما اجتمع الواحد في القرآن يأتي واحد وحده لكن انما الحكم لواحد هذا واحدة اذا اجتمع واقترن يأتي مع القهار. في اسماء في
القرآن الكريم لا يمكن ان يجتمع اسم الا مع اسم واحد فقط ما يتغير - 00:36:00
مثل اللطيف الخبير. هات اللطيف مع اسم اخر ما في. منفرد نعم. الله لطيف بعباده. هم. منفرد لكن يجي مع اسم ثاني ما يجي الا مع
الخبير. مستحيل. ورد في القرآن في سبعة مواضع ما فيه الا اللطيف مع الخبير - 00:36:20

ففي اسماء مثل هذه الحين الواحد القهار. كم مرة وردت يا شيخ؟ واحد قهار. لا وين ابش رأيك يقول واحد؟ الواحد يقرأها ست
مرات. ثلاث متتالية سور ترى هذي تفيدك دائما سبحان شف مثل هذي الاشياء اللي يحفظ القرآن يراجع يركز على الاشياء هذي
خلاص يظبطها يوسف والرعد - 00:36:40

ابراهيم حسين وبعدين صاد والزمر وغافر. ثلاث او ثلاثين كلنا في الواحد القهار في الواحد القهار. جيب المصحف هنا. معك؟ لا خلاص خلاص الشيخ. الشيخ يشوف عشان ما نشغلك. لا ابد نطلعها. لا لا خلاص هو يطلع. اكتب بس القهار تجيك ثلاث ست سور. ست سور ثلاث ست مواضع في ست سور. ثلاث - [00:37:10](#)

يوسف هذي وحدة بعدها الرعد وبعدها ابراهيم. ولم تقترن بغيرها ابدا سبحان الله العظيم. طيب. طلعت؟ ايه. ايه. قل من رب السماوات والارض جزاه الله خير الشيخ ابو محمد اكرمنا اليوم. ولا ودنا خله يمشي. قل من رب السماوات والارض يقول الله استطاع - [00:37:40](#)

اخرها تشابه الخلق عليهم قل الله وخالق كل شيء وهو الوعد القهار. احسنت. سورة ابراهيم لما تود الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار الحين ثلاثة متتالية. ايه ثلاثة. طيب. ثم سورة صاد. صاد. وانما انا منذر. وما من اله الا الله الواحد القهار. اه ثم بعدها بسورة - [00:38:10](#)

لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الواحد هو هذا في الوجه الاول ايه طيب سورة غافر يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم. شايف. هذي يا شيخ محمد لو نجمعها وندرسها. ونبشر - [00:38:30](#) ما فيها من لطائف. يعني جميلة جدا تأتي في تأتي في رسالة صغيرة. ليش اقول لك الكلام هذا انا بحثت في اللطيف الخبير كتبت فيه كتاب كامل اسم اللطيف الخبير في القرآن الكريم اجتماعه مع - [00:38:50](#)

قبيل انفراده. انفرد مرتين واجتمع خمس مرات. يعني انفرد مرة في يوسف ها ربي لطيف لما يشاء. وفي الشورى ها الله لطيف بعباده. اما البقية والانعام لا تدرك الابصار او يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. وفي الحج في الحج حتى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض - [00:39:10](#)

ان الله لطيف خبير. وايضا في لقمان. فتكون في صخرة او في السماوات والارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. وفي الاحزاب ان الله كان لطيفا خبيرا. في في في النساء نساء النبي. ان الله كان لطيفا واذكرن ما - [00:39:40](#) ان الله كان لطيفا خبيرا. وفي او في الملك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. شف تتأمل انا كتبت فيها وبينت ما فيها سبحان من اسرار لو تتأمل يعني ليش جاء اللطيف الخبير هنا - [00:40:00](#)

يأتي بالاشياء التي الدقيقة التي لا يشعر بها الناس. يعني سبحان الله العظيم ما يشعر بها الناس. يعني شف لا تدرك الابصار ما يمكن تدرك الابصار سبحانه. لانه لطيف. زين؟ وهو يدرك الابصار لانه خبير. شايف. في الم ترى ان الله - [00:40:20](#) من السماء يما تصبح الارض مخضرة. لطيف خبير. سبحان الله العظيم. يلطف بعباده وخبير. بهذا الماء كيف ينبت وكيف كيف الى اخره. في لقمان اشد تكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. يعني اشياء الدقيقة - [00:40:40](#)

حسنة ما تدري عنها راحت فعلت انت وانت ما ادري وين راحت يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. وهذي واذكرن ما يتلى في بيوتكن من غالب النساء اصواته ضعيفة ولا تسمع الله يدركها سبحان الله. اشياء عجيبة سبحان الله العظيم. انا كتبت فيها فانا اقول يعني هذي والله الواحد - [00:41:00](#)

تستحق من يجمعها يدرسها ويشوف. ايه. تبينه من نسخة هم صح لا طباعة حتى الان انا عندي الكترونية ممكن يرسل لك نسخة لكن طباعة سيتبع ان شاء الله باذن الله قريبا ان شاء الله. نعطي الشيخ - [00:41:20](#)

وتطبع في مصر؟ ما شاء الله. اعطيك نسخة منها ها؟ مصر اسعارهم يعني مناسبة. ما شاء الله. ان شاء الله باذن الله. جزاك الله خير. طيب الواحد القهار قال ما تعبدون من دونه اي غيره من دونه يعني ما تعبدون غير الله الا اسماء - [00:41:50](#)

مجرد اسماء سميتهم اللات العزى ما لها حقائق اسماء يعني حجر تقولها ما فيه اسماء سميتهم قال سميتهم بها اصناما. انتم وابائكم. ما انزل الله بها بعبادتها من سلطان يقول السعدي شف السعدي عنده كلام جميل سبحان الله العظيم. يوم جا عند هذي الاية قال ما انزل الله بها من سلطان قال انزل الله بها - [00:42:10](#)

انزل الله بي انكارها. يقول يعني ما انزل الله بها من سلطان يعني ما انزل الله بها حجة على يعني حجة لعباده ان يحتجوا انزل عليهم حجة عليهم. بان نهاهم عن عبادتهم. شايف كيف؟ يقول انزل ما انزل بها من سلطان يعني ما انزل - [00:42:40](#)

الله بها من حجة ودليل وبرهان على انها صحيحة تعبد. قال ان يعني ما ان الحكم اي القضاء او الا لله وحده امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك اي التوحيد. الدين القيم. هذا التوحيد وهذه العبادة هو الدين القيم. هو المستقيم - [00:43:00](#)

ولكن اكثر الناس شف جات اكثر الناس وهم الكفار لا يعلمون ما يصيرون اليه من العذاب فيشركون لو كانوا يعلمون ما توعده الله به المشرك في النار ما اشركوا. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. لو كانوا يعلمون هذا الشيء - [00:43:20](#)

لكنهم لا يعلمون. فهذه دعوة من يوسف عليه السلام صاحب السجن. هل امنوا واتبعوا ولا بقوا على كفرهم؟ بعض اكثر المفسرين يقول الله يعني ما ما افصح القرآن عنهم. ما افصح الله اعلم. قد يكون امنوا قد يكون لا - [00:43:40](#)

لم يؤمنوا التخصيص ولكن اكثر الناس العموم ويقول الكفار ايش الدلالة على التخصيس؟ نتكلم عن واقع. الواقع ان الشرك منتشر وهو يتكلم عن واقع يوسف. يقول وشلون الناس شوفوا الان مصر كلها كيف ولا ملك مصر يعبدون الاصنام. ويشركون بالله. ابراهيم وحده لان ابراهيم كان - [00:44:00](#)

دعاء قومه ودعاء ابوه ما امنوا. يعني ما في الا اولاد وذريته يعني يعني الناس الساحقة كفر. كفر بالله. ولذلك جاءت الناس طيب طيب يعني قال بعدها يا صاحبي السجن الان - [00:44:30](#)

بدأ يفسر لهم يعني شف قبل ما يعطيهم الفتوى ويفسر لهم اغتنم الفرصة الان مهو بحاجة. فاغتنم الفرصة قال لحظة انا اعطيكم جواب انا بانصحكم الان وش راياكم في كذا وكذا والواقع كذا وهذا وكذا وكيف التوحيد وكيف عبادة الاصنام ثم بعد ذلك دخل معهم. يا صاحبي السجن اما احكمما اي الساقى - [00:45:00](#)

قال المؤلف فيخرج بعد ثلاث اي بعد ثلاث ليالي. هذا عاد ما ادري والله اعلم. هل يخرج بعد ثلاث ايام ولا بعد اسبوع ولا بعد شهر متى ما انتهت مدته سيخرج - [00:45:20](#)

قال اما احكمم فيسقي ربه خمرًا. اي سيعود الى مكانه السابق. ويكون عند الملك ويرجع يسقي ربه خمرًا. سيعود الى سيده الملك ربه. وكلمة رب هنا يعني يعني الرب اصلا يجوز اطلاقه على الله وعلى المخلوق به لكن بشرط - [00:45:30](#)

المخلوق لا بد ان يضاف. تقول رب الناقة رب البيت رب الاسرة. هذا جائز اذا ما اطلق عرف ما يجوز. ما تقول هذا الرب. لا. الرب رب العالمين. ما تقول؟ لكن اذا قلت - [00:46:00](#)

قل رب الناقة رب الاسرة. ولذلك شف هنا قال فيسقي ربه. ارجع الى ربك كلها تدل على المراد به السيد. قال شف فيسقي ربه خمرًا على عادته. يعني سيرجع. واما الاخر هذا - [00:46:20](#)

فيخرج بعد ثلاث فيصلب اي يقتل ثم يصلب. فتأكل الطير من رأسه يعني واحد فيبقى حيا واحد سيموت. وتأكل الطير من رأسه. هذا تأويل رؤيا رؤياكما ايه يقول نعم فيصلب سيقتل ثم يسلب على خشبة او نحوها - [00:46:40](#)

فتأتي الطيور وتأكل من رأسه. تأكل من من لحم الرأس ونحوه. اي يقتل ثم يصلي. ثم تأتي اذا صلب الطيور تأتي الى رأسه فتأكل من رأسه. طيب قال هذا تأويل رؤيا هذا تأويل - [00:47:10](#)

رؤياكما فقال ما رأينا شيئًا هذا على رأي تفسير مثل ما ذكرنا انهم قالوا خل يعني نختلف نشوف كلنا رأينا ما رأينا قال لا خلاص قضي الامر. او على انهم رأوا وهذا اقرب انهم رأوا - [00:47:30](#)

فقال قضي تم الامر الذي فيه تستفتيان. تستفتي ان تسأل. سألتما عنه صدقتما ام كذبتما الواقع هذا خلاص وقع. وبهذا ينبغي الا يكذب الانسان في الرؤيا محرم. محرم جاء في حديث قال يعني من من كذب في في رؤيا يعني كلف ان - [00:47:50](#)

نعقد بين شعيرتين ولا يقدر. يعني من شدة الوعيد. ان يؤتى له بشعيرتين في عقد بينهما ما يستطيع ان يعقد بينهما ما يجوز ما يجوز وعيد شديد. انك تقول رأيت وانت ما رأيت. طيب - [00:48:20](#)

وقال للذي ظن ظنه لمعنى ايظن وهذا اكثر استعمال القرآن ظن معناه ايظن ليس ظن شك الظن في القرآن ساطلق مراد به اليقين.

الذين يظنون انهم ملاقو ربهم. يعني يوقنون. اني ظننت اني ملاق حسابه. يعني جزمت - [00:48:40](#)

وايقنت لكن تأتي ظن بالشك مع موجودة في القرآن الظانين بالله ظن السوء هذا شك. شف هنا قال وقال للذي ظن اي ايقن انه ناج منهما وهو الساقى. اذكرني عند ربك عند سيدك. فقل له ان في السجن غلاما - [00:49:00](#)

محبوسا ظلما. فخرج هذا الساقى فانساه الشيطان ذكرى يوسف عند ربه. عند سيده نسي يوم خرج ونسي اشتغل كذا وساقى وراح وكذا طيب فمكت يوسف في السجن بضع سنين. البضع من ثلاثة الى تسعة - [00:49:20](#)

هذا نقول بضع من ثلاثة لتسعة. كم مكت؟ قيل سبعا هذا هو الاشهر. وقيل اثنتي عشرة الله اعلم. في اه يعني يقولون ان يوسف لما لجأ الى مخلوق قال اذكرني عند ربك عوقب بان - [00:49:50](#)

هذه السجن بالنزال يعني يبقى في سجنه ولو لجأ الى الله لفرج الله عنه. ولكن هذا مشهور عند المفسرين ولكن الذي يظهر الله اعلم ان يوسف لم يعتمد على هذا وانما مجرد اخذ الاسباب. ولا يليق اصلا بيوسف وهو - [00:50:10](#)

ان يعتمد على مخلوق. ما يمكن. وانما اراد الاخذ بالاسباب. الاخذ بالاسباب. يعني اي انسان ياخذ بالسبب. يعني اه تقول اذكرني عند فلان اشفع لي عند فلان الشفاعة مطلوبة. ما اظن من هذا الباب. طيب - [00:50:30](#)

الان تأتينا رؤيا الملك. عندنا الان كم رؤية في القرآن في سورة يوسف؟ كم رؤية؟ كم؟ ثلاثة اول شي اني رأيت احدى عشر فقرا والثانية رؤيا الفتين والثالثة رؤيا الملك رؤيا الملك - [00:50:50](#)

والقمص ثلاثة ها قميص اكره الديب وقميص قدته المرأة وقميص القي عليه شايف؟ قيل ان الذي اتى بالقميص عليه الدم فدخل على والده ويعني قال ان الذئب اكل يوسف والقاء عليه. قال هو الذي قال اعطوني ابشره. لان انا يعني - [00:51:14](#)

اخفته وازعجته بالخبر هذا فانا اريد ان اعوظ فلما جاء البشير قال هو البشير الله اعلم يعني هو الذي اراد ان يكفر عن من مضى الله اعلم. طيب بس الان قصة الملك - [00:51:44](#)

طويلة ندخل فيها شرايكم طويلة ها ودنا ندخل بس مع المدرسين يعني درس آآ البلوغ عندنا نيل المرام وعندنا هذا لكن الوقت يضيق شوف طيب ناخذ يعني اذا اية خمسين طيب وقال الملك اي ملك مصر؟ قال المؤلف الريان ابن وليد الريان ابن الوليد - [00:52:04](#)

هذا تسمية ما لنا حاجة فيها ولا دليل عليها فتركها او لا؟ اسمه كذا ولا اسمه كذا؟ الله اعلم. طيب اني ارى يقول المؤلف اي رأيت. طيب كيف؟ اني اراه اين رأيت؟ ما الفرق بينهما؟ نقول ارى فعل - [00:53:01](#)

ورأيت ماضي طيب هو يقول ارى هو رأيت صح هو في الواقع رأى والان جاء وقال انا رأيت امس او رأيت بالليل او رأيت في المنام. هو الان يتحدث بعد اليقظة. القرآن لا يقول لك اني ارى. اتى بالفعل مضارع. ليش؟ يعني الاصل انه - [00:53:21](#)

يخاطب قومه او جلساءه يقول رأيت سبعة رأيت ما يقول ارى كيف ارى نقول الفعل المضارع احيانا يؤتى به شيء ماضي لشي ماضي يؤتى به لاستحضار الصورة. كأنك ترى الان امامك - [00:53:41](#)

فهو كانه يستحضر السرعة يقول انا رأيت كذا وكذا انا ارى كذا وكذا فهو يستحضر وهذا موجود في القرآن كثير منها منها قوله تعالى الذين ينادونك من وراء هم نادوا انتهوا نادوا القرآن يقول ينادونك استحضر السورة كأنهم هم جالسين الان ينادون يا محمد اخرج - [00:54:01](#)

يعني هذا وفد بني تميم جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجراته. وقت الراحة والقيولة ما صبروا ولو انهم صبروا كان خيرا لهم ما صبروا بدأوا ينادون ولا يقولون يا يا نبي الله ولا يا رسول الله لا يا محمد اخرج فعاتبهم الله - [00:54:21](#)

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثر الناس ولا اكثرهم؟ اكثرهم. شايف؟ جت. لانها مجموعة قليلة. ولكن واكثرهم لا اي نعم. اكثرهم لا يعقلون. في اية ثانية سبحان الله العظيم استحضر السورة ان الذين - [00:54:41](#)

تحت الشجرة. كأن الان جالسين يبائعون. القرآن احيانا يستعمل هذه الفعل المضارع يعني استحضر الصورة هذه يذكرها ابن عاشور في التحرير والتنوير. ركز عليه اشياء هذه عجيبة هذه فيها لفتات جميلة. هذا معناه اني ارى استحضر الصورة والا هو رأى وانتهى - [00:55:01](#)

استحضار الصورة اني اني ارى اي رأيت سبع بقرات سمان يأكلهن اي يبتلعهن اي سبع بقرات اخرى. ما اقل بقرات لانها مذكورة قبل.

عجاف جمع عجفاء وهي الضعيفة يقول رأيت سبع بقرات امامي شمال. وسبع اخر عجاف ضعيفات. زين - [00:55:21](#)

تأكل هذه السماء بقر تأكل بقر. زين؟ وسبع سنبلات خضر واخرى اي سنبلات اخر زين يابسات كيف سبع سنبلات خضر طيب واخر

يابسات قال سنبله خضر يعني يعني في في بداية يعني في بداية نشأتها - [00:55:51](#)

اخضر يعني ما زال اخضر لانه اذا استوى ييبس. السنابل اذا استوت تيبس. فهي الان في وقت النضج وفي بداية يعني نشأتها. فيقول

رأيت الخضر هذي الصغار قد جاءت اليابسة والتوت عليها. التوت عليها - [00:56:21](#)

الله. فكأن هذه اليابسة التفت عليها زين؟ اذا في شيء اقوى من شيء اقوى من الشمال واكلتها اليابسة اليابسة اقوى فالتفت على

الخضر طيب هو رأى الان هذه الرؤيا قال يا ايها الملأ ينادي الذين حوله افتوني في رؤياي بينوا لي - [00:56:41](#)

تعبيرها ان كنتم للرؤية تعبرون. شف يعني سبحانه الله العظيم الله جعل هذا الملك يرى رؤيا باي شيء لتكون سببا في خروج

يوسف. لا ولا يخرج هكذا. يخرج مكرم يعني - [00:57:11](#)

حتى تظهر برأته. فجعل سبب جعل لكل شيء سببا سبحانه وتعالى. قال ان كنتم لرؤيا تعبرون فاعبروها لي فاعبروها قالوا هذه

اضغات احلام اي اخلاط بنات اشياء في في تأتيك في النوم اخلاط احلام. وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. شف - [00:57:31](#)

يعني هم كل من يعرف الرؤى ما ما فسروها. ولا استطاعوا ان يفسروها. عجزوا لماذا؟ حتى يأتي يوسف ولا يفسرها شايف؟ قال شف

اعترفوا قال ما نحن بتأويل الاحلام بعالمين ما عندنا علم اصلا ولا نعرف. فتحير هو قال اعطوني انا لازم تحلو لي المشكلة هذي انا -

[00:58:01](#)

قلامي رؤية لازم اشوف وشي. قال لهم والله ما اعرف. مرة مرة ما في قال ما في. الان ظهر الساقى. الساقى تذكر الان وقال الذي نجا

منهما من فتيين نجا منهما اي من الفتيين وهو الساقى ساقى الملك وادكر - [00:58:21](#)

بعد امة اصلها تذكر تذكر وادكر بعد امة الذكر اصلها تذكر. التاء ادغمت بالدال لانها قريبة المخرج. والذكر ثم قلبت الدال دالا هذا

اصلها اصلها والذكر تذكرون اصلها تتذكرون تتذكرون. ادغمة - [00:58:41](#)

بالدال لان قريبة المخرج ثم شددت لما تشددت الذاء انقلبت دالا اه فهل من مدكر؟ اي من متذكر؟ طيب. يقول فيه ابدال التاء في

الاصل دالا. شايف؟ وادغام وهما في الدال اي نعم اي تذكر وادكر اي تذكر بعد امة اي بعد زمن وبعد حين - [00:59:11](#)

حالة يوجد تذكر حال يوسف وفي قراءة بعد امة ولا لا يا شيخ قراءة اخرى بعد امد ها بعد بعد اما يعني بعد نسيان وادكر بعد امة اي

بعد ان اشياء او بعد امة اي - [00:59:41](#)

زمن قال الا انبئكم بتأويله فارسلونا الان انا عندي انا اجيب لكم الان تفسيرها ارسلون اسمحو لي اذهب اذهب فارسلوه فاتي يوسف

وهو في السجن فقال يوسف ايها الصديق اصنع يا يوسف منادى لكن حذفت حدة الياء لانه قريب. يوسف ايها الصديق كيف صديق؟

قال كثير الصدق - [01:00:01](#)

لأنهم رأوا انه صادق في كلامه. وصادق في رؤياه وصادق في كذا. ووجدوا علامات الصدق عليه. فوصفه بالصديق. يؤسب ايها افتن

افتن كانه يعني شرح له قال ان الملك كذا وكذا وكذا فافتي افتي انا في سبع بقرات سمان - [01:00:31](#)

هن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس. اي الملك واصحابه لعلهم تعلمون تعبيريها يوسف ما قال انا

والله ما ما افسر انتم ساجدين لي سجن؟ يعني انا ما ما افسر لا افسرها لكم - [01:00:51](#)

حتى يترتب عليها معرفة مكانتي. هذا من الوجه والوجه الثاني ان الانسان اذا كان عنده علم ما يجوز له ان عليه ان يبلغ قال تزرعون

تزرعون شف الان جات عكس تزرعون فعل - [01:01:11](#)

هي نفسها تزرعون فيها المضارع. والمراد به الامر. تزرعون اللي اجلس معكم. ايه ايه هلا مع قصة يوسف. ما شاء الله.

قال تزرعون سبع سنين دأبا. تزرعون يعني ازرعوا. لانه هو الان يقول - [01:01:31](#)

فرعون كان يقول لابد ان تزرعوا. الامر الفعل المضارع معناه الامر. يزرعون يعني ازرعوا. زين؟ ازرعوا سبعة سنين دأب متتابعة. دأبا

فيها قراءتان ايضا. دأبا ودأبا. هم. طيب. متتابعة وهي تأويل السبع السمان. سبع البقرات السمان هذي السنين. الله. السنين الخصبة. قل ازرعوا - [01:01:51](#)

سبع سنين هذي السنين كلها خصلة في في امطار وفي خير. فجلسوا ازرعوا ازرعوا كثير. لان هذي تسمى هذي سمان هذي سيكون حصيلها والمحاصيل ستزود عندكم وستنتفعون بها. فهذه هي البقرات السمان. قال فما حصدم من هذه السنين السبع - [01:02:21](#) فذروه اتركوه لا تستعملونه تأخذون الاكل والطبخ والطحن لا فذروه في سنبله شايف ما قال فظروهم في المخازن يفسد. تأتي عليه السوس وتأكله. لكن لما يكون في السنبلة لم يخرج منها - [01:02:41](#)

ما يضره شيء ابدًا. ولذلك حتى قديما كانوا يعني اباونا وكذا يأخذون السنبلة ويضعونها تحت الارض. ويدفنونها يجي بعد سنين يجدها ما تغيرت ما تغيرت يقول في السنبلة ما يجي شي. ايه. قال فذروه شف يوسف ماذا قال؟ قال ذروه في سنبلة - [01:03:01](#) تشيلون عن السنبلة زين؟ اللي يسمى الديس اذا ديس وفك السنبلة عنها وخذها حبة هكذا خلاص على طول عرضة للفساد عرضة للفساد ولذلك شف قال فذروه في سنبله لنلا يفسد الا قليلا مما تأكلون - [01:03:21](#) الشيء اللي تأكلوه خذوه قليل لكن الكثير لا. اجعله في المخازن بسنبلة. طيب قال فادرسوه ما معنى قال يعني الكثير كلوا القليل اما الكثير ادرسوه. يعني ابقوه عندكم. ابقوه عندكم - [01:03:41](#)

يعني يعني انسوه عندكم. واجعلوه يندثر عندكم. اصلا الدرس الاندثار. ها يعني درس الشيء عند قد تقول درست هذا الشيء يعني اندثر او درس هذا الشيء اندثر او ترك اتركوه انسوه زين - [01:04:01](#)

ثم يأتي بعد ذلك اي بعد السبع الخصبة الطيبة اللي فيها امطار يأتي بعد ذلك السبع بعد هذه السبع المخصبات سبع شداد مجذبة الارض ما في مطر. ولا في زروع ولا شيء يابسة الارض. سبع شداد مجدبات صعب - [01:04:21](#)

بسم الله. وهي تأويل السبع العجاف. السبع العجاف اللي هي البقر الهزيلة تأكل السمينة. اذا هذي السبع الجديدة الان سبع سنين بعد السبع الاولى هذي السبع سنين ما فيها ما فيها زروع ولا فيها شي سد ماذا؟ الناس سيأخذون من السبع الاول زين؟ قال - [01:04:41](#) يأكلن ما قدمتم لهن. اي من الحب المزروع في السنين المخصبات التي اي تأكلون فيهن. يعني هذي السنين اللي انتم ادخرتم يبدأ الان الاستفادة منها. الا قليلا مما تحسنون. تدخرون يقول خذوا منها السبع لكن ابقوا بعد ما تدرون وش يصير - [01:05:01](#)

ثم يأتي بعد ذلك ثم يأتي من بعد ذلك ثم يأتي من بعد ذلك اي من بعد السبع المجدبات يعني الان عندنا اربع اربع عشرة سنة زين؟ السبع الاولى سبع مخصبة امطار وخيل وزروع ونتاج نتاج طيب - [01:05:21](#)

محاصيل سبع بعدها ما في شي زين فجاهم الجد يعني لولا ان يوسف قال لهم خزنوا لماتوا ثم يأتي بعد ذلك عام قال بعد السبع عام فيه يغاث الناس. يعني يغاث يعني - [01:05:41](#)

يأتيهم امطار يعني بعد السبع هذي الشداد سيأتي عام تمطر الارض تمطر السماء عليهم وتنبت الارض قال سبع بالمطر وفيه شف احيانا القرآن يستعمل سنة ويستعمل عام. ما الفرق بينهما؟ الغالب في استعمال السنة بالمجلة - [01:06:01](#)

سنة تسمى يقول جتهم جتهم سنين وقال جتهم سنين يعني مجربة فقال عام يعني طيب خير ولذلك يقول الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول ولقد اخذنا ال فرعون يعني الجذب في الغالب سنة السنة يقال والله هذه سنة ها يعني - [01:06:21](#)

مجدبة شايف؟ العاملة العام فيه خير. عام فيه يغاث الناس بالمطر وفيه يعصرون. قال ماذا يعصرون؟ قال يعصرون الاعناب والزيتون وسائر الفواكه. طيب ليش يعصرونها؟ قال لانها كثرت عليه. انت انت مصر - [01:06:41](#)

سبعة العام هذا امتلت جاءتهم اشياء عظيمة. يعني على الاكل متوفر متوفر ايه يعني الفواكه والاشياء هذي الحمضيات مثلا الزيتون العنب امتلأوا ماذا يصنعون فيه ما عاد يقدرين ياكلون قالوا اعصروه فلذلك - [01:07:01](#)

قال وفيه يعصرون يعني كأنه يخبره يخبرهم باشياء ما يعني اشياء خير فيها خير عظيم. وقال الملك اثتوني به وقال الملك اه لما جاءتهم الرؤيا وفي تفسير الرؤيا عرفوا الان تحققت وعرفوا الملك ان هذه فعلا - [01:07:21](#)

كلام من وين جاء؟ قالت قال من يوسف قال وش يوسف؟ قال مسجون في السجن. قال اثتوني به. فلما جاءه الرسول واخبره

بتأويلها قال انتوني به اي بالذي الذي عبرها اي فسرهما. فلما جاءه اي يوسف جاءه الرسول رسول - 01:07:41

وطلبه للخروج؟ قال لا ما اخرج. قال الملك يقول اخرج. قال لا ما اخرج. اول براءة قبر وانا اظهر براءتي انا انا بريء. شايف؟ فلما

جاءه الرسول قال قال ارجع الى ربك. قال قاصدا - 01:08:01

اظهار براءته ارجع الى ربك فاسأله. ان يسأل ما بال النسوة؟ ما بال النسوة؟ حال النسوة؟ التي قطعن ايديهن. أسأله اول عن المرأة

النساء التي تقطعني. ليش قطعوا ايديهم؟ أسألوهم. ان ربي اي سيدي - 01:08:21

ربي سيدي. ربي يحتمل انه الله عز وجل. زين؟ يوسف يقول ان ربي يعني الله عالم بي ويحتمل ان يكون ربي يعني العزيز. لان العزيز

عرف عنده علم. لما لما قطعت الايدي - 01:08:41

قال يوسف ادخلوه السجن. هذه ابتليت بيوسف يعني زوجته. ابتليت بيوسف. ما يمكن تتركه. فاحسن شي يدخل السجن حتى يهدا

الوضع فقال ان ربي بكيدهن عليم. طيب هل السؤال هنا هو يقول أسألها - 01:09:01

النسوة مع ان صاحب القضية كلها من امرأة العزيز. ما قال ايه ما قال اذهب للملك واسأله ماذا صنعت امرأة العزيز في هي التي اثار

الموضوع كله هي السبب لا قال هذا من من حسن - 01:09:21

خلق يوسف عليه السلام وجميل احسان عزيز له ان لا يفضح زوجته امام الناس. ومن حسن الادب الا يأتي بسيرة زوجته ايه خلاها

عامة يعني ايه قال النسوة. النسوة أسألوا اللي قطعن ايديهم. اما هذي هذي اكرمتني. ايضا زوجها - 01:09:41

فاكرمني اكرمي مثواه. ليس من باب الاكرام هذا انني افصح زوجته امام الناس. وهذا من حسن الادب ان يوسف عليه السلام. طيب

نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده باذن الله في هذه القصة العجيبة التي فيها فيها آيات -

01:10:01

للسائلين الله طيب الان عندنا تفسير غريب القرآن - 01:10:21